من قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي دين الاسلام وآله
هم كما قال الشافعي رضي الله عنه اقاربه المؤمنون من بني هاشم
والمطلب ابني عبد مناف لانهم صلى الله عليه وسلم قسم سهم ذوي القربى
وهو خمس الخمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني عبد شمس ونوفل وعبد مس
مع سؤالهم له رواه البخاري وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس والها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وقال لا تحل لكم اهل
البيت من الصدقات شيء ولا غسالة ايدي ان لكم في خمس الخمس ما
يكفيكم او يغنيكم اي بل يغنكم رواه الطبراني في معجمه الكبير وابو نعيم
وجواز اضافة آل الى الضمير كما استعمله المصنف وصحبه هو اسم جمع
لصاحبه بمعنى الصحابي وهو كما سيأتي من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه
وسلم ومات على ذلك ولو تخللت ردة على الاصح وعطف الصحب على الآل
الشامل لبعضهم لشمول الصلاة باقيهم ما دامت مصدرية ظرفية
الطروس اي الصحف جمع طرس بكسر الطاء والسطور من عطف الجزء
على الكل صرح به لدلالته على اللفظ الدال على المعنى لعيون الالفاظ
اي للمعاني التي هي بمثابة العيون للالفاظ ويفتدي بها كما يفتدي بالعيون
الباصرة وهي العلم المبعوث به النبي الكريم مقام بياضها اي الطروس
وسوادها اي سطور الطروس المعني بقولي بملك مدة قيام كتب العلم
المذكور قيام بياضها وسوادها اللائحين لها وقيامهم بقيام اهل العلم
لاخذهم اياه منه كما عهد وقيامهم الى الساعة لحديث الصحيحين بطرقه
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله اي الساعة
كما صح به في بعض الطرق قال البخاري وهم اهل العلم اي لانه الحد
في بعض الطرق بقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وابد الصلاة
بقيام كتب العلم المذكور لان كلا به المبدو بما هي منه مرئيات ما يفهم

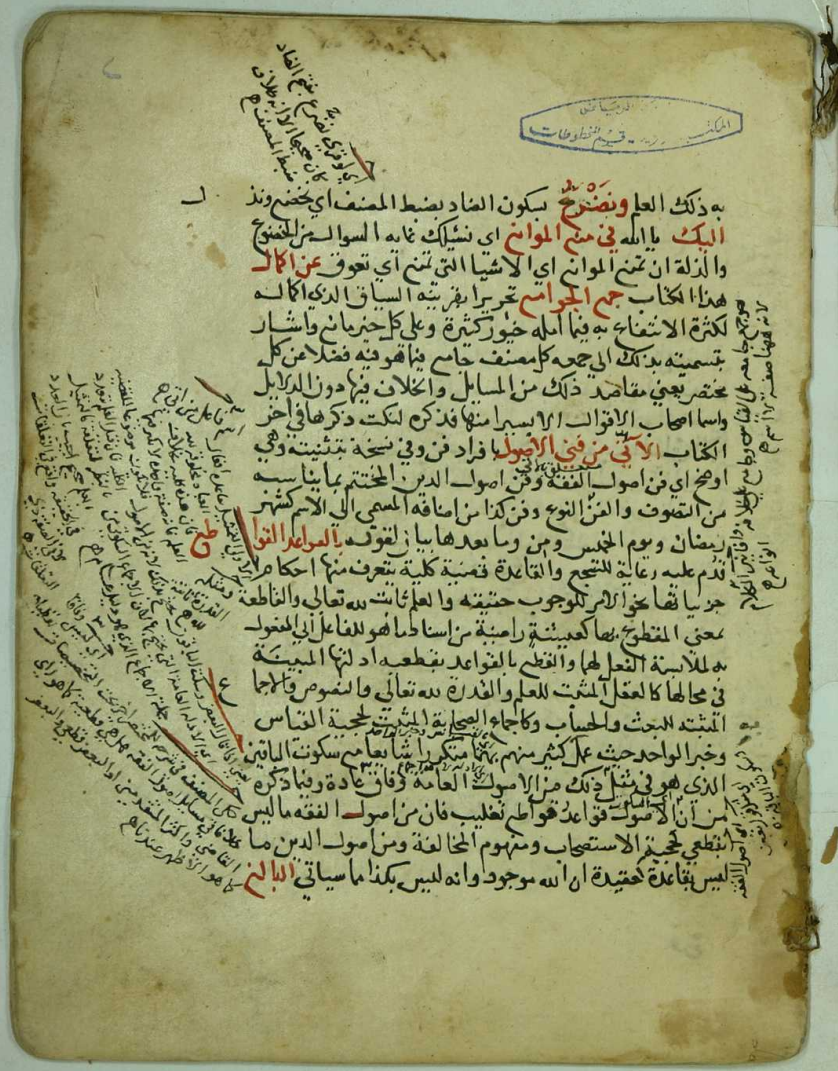

به ذلك العلم ونضرح بسكون الضاد بضبط المصنف اي يخضخ وند
اليك يا الله في منح الموانع اي تشكك غايه السوال من الخضوع
والذلة ان تمنح الموانع اي الاشياء التي تمنع اي تعوق عن اكمال
هذا الكتاب جمع الجوامع تحريرا يقربه السياق الذي اكماله
لكثرة الانتفاع به فيما اعلمه خيرا كثيرة وعلى كل خير مانع واشار
بتسميته بذلك الى جمعه كل مصنف جامع فيما هو فيه فضلا عن كل
مختصر يعني مقاصد ذلك من المسايل والخلاف فيها دون الدلايل
واسما اصحاب الاقوال الا يسيرا منها فذكر لنكت ذكرها في اخر
الكتاب الآبي من في الاصول اي فراد فن وفي نسخة بتثنيته وهي
اوضح اي فن اصول الفقه وفن اصول الدين المختتم بما يناسبه
من التصوف والفن النوع وفن كذا من اضافة المسمى الى الاسم كشهر
رمضان ويوم الخميس ومن وما بعدها بيان لقوله بالمواعد التوا
قدم عليه رعاية للسجع والقاعدة قضية كلية يتعرف منها احكام
جزيياتها فخرج الامر للوجوب حقيقة والعلم اثبت لله تعالى والقاطعة
بمعنى المقطوع بها كعيشة راضية من اسناد ما هو للفاعل الى المفعول
به للابسة الفعل لها والقطع بالقواعد بقطعه ادلتها المبينة
في محالها كالعقل المثبت للعلم والقدرة لله تعالى والنصوص والاجماع
المثبته للبعث والحساب وكاجماع الصحابة المثبت لحجية القياس
وخبر الواحد حيث عمل كثير منهم به ما شيئا بعد ما سكوت الباقين
الذي هو في مثل ذلك من الاصوك العامة وفاق عادة وفيما ذكر
من ان الاصول قواعد قواطع تغليب فان من اصول الفقه ما ليس
بقطعي كحجية الاستصحاب ومفهوم المخالفة ومن اصول الدين ما
ليس بقاعدة كعقيدة ان الله موجود وانه ليس بكذا ما سيأتي البالغ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)